نقل التقنية وتشجيع الاستثمار في المملكة هدف تحقق في زيارة سمو ولي العهد لجنوب أفريقيا وإيطاليا

لم الشـــمل وتعزيز التضامن والسعي لاعادة الحق المسلوب إلى أهله أهداف زيارات سموه للدول العربية الخمس

ورأوا ايضا ان الزيارة اكتسبت اهميتها من التوجه الجديد للمملكة العربية السعودية لتوسيع وتعزيز علاقاتها مع الدول ذات التأثير سياسيا واقتصاديا على مستوى العالم فزيارة سمو ولي العهد لايطاليا حققت نجاحا قياسيا وكبيرا ستظهر نتائجها على العلاقات بين البلدين وعلى قضايا الامتين العربية والاسلامية.

زيارة سموه للمغرب

وبعد الزيارتين الناجحتين اللتين قام بهما سمو ولي العهد الى جنوب افريقيا وايطاليا كان العالم العربي مع موعد جديد للجهود السعودية في سبيل تعزيز التضامن العربي ودعم العمل العربي المشترك حيث استهل سموه يوم الاربعاء الماضي جولة عربية بزيارة للمملكة المغربية تليها ليبيا فالاردن وسوريا ومن ثم مصر.

ونظرا لمكانة المملكة العربية السعودية وعلاقاتها المتميزة مع الدول العربية الى جانب العلاقات التي تربط خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد بقادة الدول العربية كان لسمو ولي العهد استقبال حافل وكبير بمطار سلا بالرباط الذي توجه منه فورا للقاء الملك الحسن الثاني عاهل المغرب حيث بحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها الى جانب التطورات في المنطقة لاسيما عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط وسبل تعزيز التضامن العربي وتنسيق العمل العربي المشترك نحو خدمة القضايا العربية الراهنة.

ويرى المراقبون السياسيون في المنطقة اهمية الزيارة التي يقوم بها سمو ولي العهد للمغرب وليبيا والاردن وسوريا ومصر.. وانطلقوا في رؤيتهم تلك الى جملة من الحقائق لعل اهمها:

سعي المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى تنسيق المواقف العربية تجاه العديد من القضايا الراهنة على الساحة العربية ولاسيما مايتصل بالموقف العربي تجاه عملية السلام في المنطقة وضرورة استنفادها على كافة المسارات الفلسطينية واللبنانية والسورية من النقطة التي توقفت عندها.

- ضرورة التحرك العربي في المرحلة الحالية بعد تبدل الوضع السياسي في اسرائيل بفوز زعيم حزب العمل يهودا باراك وسقوط حكومة بنيامين نتنياهو والامل العربي بتفهم القيادة الاسرائيلية الجديدة وتنفيذ التعهدات مع الفلسطينيين واستئناف المفاوضات على كافة المسارات.

- حاجة سوريا الى موقف عربي يساندها في مطالبها باسترداد الجولان السورية المحتلة واستئناف المفاوضات مع اسرائيل من النقطة التي توقفت عندها.

- ان التحرك العربي في هذا الوقت سوف يحدد ملامح الموقف العربي في المرحلة المقبلة لدعم التضامن العربي ورأب الصدع والخلافات بين الدول العربية.

ان جولة سمو ولي العهد العربية الحالية تكتسب اهمية خاصة نظرا لما يتمتع به سموه من الصراحة والوضوح في طرح القضايا ولما يكنه قادة الأمة العربية من محبة ومودة وتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ولصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ودورهما الرائد والمتميز في خدمة العمل العربي المشترك وتعزيز التضامن العربي.

الوفاء والعرفان في ليبيا

□□ يوم الثلاثاء الموافق السابع عشر من شهر صفر الحالي كان الشعب الليبي مع موعد لمناسبة تاريخية سيسجلها في ذاكرته التاريخية لأنها مناسبة من نوع خاص انتظرها الليبيون على كافة مستوياتهم الرسمية والشعبية بفارغ الصبر، مناسبة ليست مثل كل المناسبات التي يشهدها الليبيون بين الفينة والأخرى لأنها تتعلق بواحد من رموز وأبطال الإنجاز الذي تحقق في قضية لوكربي التي خيمت بعواقبها الاقتصادية على أبناء ليبيا سنوات عدة عاشها الليبيون بكل أبعادها السياسية وقساوتها المعيشية والاقتصادية.

الليبيون كانوا ينتظرون بلهفة وتشوق لقاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي حشدوا لاستقبال سموه كل إمكاناتهم بما يليق ومكانة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين التي حمل الليبيون كافة الجميل والعرفان والتقدير للمملكة لدورها الرائد الكبير الذي بذله خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين في سبيل حل قضية لوكربي الذي أفضى إلى رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على ليبيا بسبب تلك الأزمة.

مظاهر العرفان بالجميل تجلت في الاحتفال الجماهيري الشعبي الكبير الذي أقيم بمناسبة زيارة سموه واحتفاء به وبصحبه الكرام بما يليق بالمكانة التي تحظى بها المملكة قيادة وشعبا لدى الليبيين ذلك الاحتفال الجماهيري الذي شاركت فيه مختلف فئات الشعب وقدمت خلاله مختلف ألوان الفنون والرقصات الشعبية الليبية اداها أبناء القبائل من كافة المناطق الذين قدموا للتعبير عن الوفاء بالجميل والتعبير عن كل معاني التقدير والامتنان للدور المهم الذي توج بحل قضية لوكربي.

الليبيون خرجوا بالأمس بمختلف فئاتهم واستقبلوا سمو ولي العهد استقبال الأبطال ونحروا الإبل تكريما لسموه ووفاء لجهود خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

الاستقبال الكبير الذي لقيه سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ومظاهر الحفاوة والتكريم التي حظي بها سموه والوفد المرافق طيلة فترة اقامتهم في ليبيا رغم قصر المدة التي لم تتجاوز اليومين إلا أنها كانت كافية - حسب المراقبين - للدلالة على الرغبة الليبية الصادقة وعزم القيادة بزعامة الرئيس معمر القذافي على تنمية وتطوير وتعزيز العلاقات الثنائية مع المملكة العربية السعودية خصوصا بعد أن توجت المملكة جهودها الدبلوماسية التي بذلتها مع جمهورية جنوب أفريقيا عبر رئيسها نيلسون مانديلا وممثله جاكوس خرول الذي شكل مع صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين ثنائيا دبلوماسيا وقاما بجولات مكوكية بين طرابلس وواشنطن ولندن ونيويورك والرياض وبريتوريا كانت محل تقدير الرئيس الليبي معمر القذافي الذي أثنى على جهودهما مركزا بالخصوص على جهود سمو الأمير بندر بن سلطان الذي وصفه بأنه رجل المهمات الصعبة الذي لا يكل ويتحمل المشاق.

المظاهر الاحتفالية الليبية احتفاء بسمو ولي العهد لم تقتصر على الاستقبال الكبير في المطار والاحتفال الجماهيري خارج مدينة سرت بل تجسدت في حفل العشاء الذي أقامه الرئيس القذافي تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز التي ألقى فيها القذافي كلمة أزجى فيها عبارات التقدير وعبر خلالها نيابة عن الشعب الليبي الشقيق عن معاني العرفان والامتنان بالجميل للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين على دور المملكة في حل قضية لوكربي ومساندتها ووقوفها إلى جانب الشعب الليبي.. وساند - الرئيس القذافي - في ثنائه وتقديره المسؤولون الليبيون الذين حضروا حفل العشاء من خلال التصفيق الحار كلما جاء ذكر لجهود المملكة في القضية واطراء لدور خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

الرئيس الليبي أكد في كلمته أن بشارة قرب حل قضية لوكربي جاء من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حينما استقبل سفير ليبيا لدى المملكة وأبلغه أن المملكة العربية السعودية وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود قررت الدخول في القضية ليس كوسيط، بل شريك للشعب الليبي مشيرا إلى أن المملكة سخرت علاقاتها الجيدة مع الاطراف الأخرى في القضية وسعت بكل قوة وبدبلوماسيتها المعهودة في حل القضايا والخلافات سعت إلى هدف جعلته غاية فتحقق لها ما سعت إليه بتعاون كل أطراف القضية.. الرئيس الليبي ومن خلفه شعب ليبيا الشقيق ذهب إلى أبعد من ذلك في الحفاوة والتكريم حينما قدم الهدايا الرمزية لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ومنح الأوسمة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ولصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن تكريما وعرفانا من الشعب الليبي بجهودهم ودورهم فيما تحقق من انجاز في قضية لوكربي.

من خلال هذه المظاهر الاحتفالية الكبيرة التي احتفى بها الشعب الليبي ومن خلفهم رئيسهم القذافي بضيفهم الكبير صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نلمس التقدير الكبير الذي أكده الليبيون لجهود المملكة ودبلوماسيتها المتميزة في خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية ولاحظ المراقبون الذين تابعوا زيارة سمو ولي العهد لليبيا السرعة الكبيرة والتطور الذي شهدته العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين خلال بضعة شهور وخصوصا عقب تحقيق الإنجاز في قضية لوكربي.. وراوا ان العلاقات بين البلدين بدأت عهدا جديدا بعد فتور دام نحو عشرين عاما حيث عينت المملكة العربية السعودية سفيراً لها لدى ليبيا بعد سنوات كان التمثيل على مستوى القائم بالاعمال مما يبشر بعلاقات متميزة بين البلدين تصب في مجملها لخدمة مصالح شعبيهما وقضايا أمتيهما العربية والإسلامية.

وأكبر المراقبون والمتابعون الإنجاز السعودي الذي عدوه الإنجاز الثاني بعد أن تمكنت المملكة العربية السعودية من إخراج إيران من عزلتها الدولية من خلال عودة العلاقات بين البلدين.

فبعد نجاح الدبلوماسية السعودية في عودة العلاقات مع إيران وتطورها وتناميها بشكل سريع أدهش المحللين السياسيين في سرعته بشكل لم تشهد له العلاقات الدولية مثيلا نقول بعد هذا النجاح كان العالم مع موعد آخر لنجاح دبلوماسي جديد تمثل في نجاح المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين مع جنوب أفريقيا بزعامة الرئيس نيلسون مانديلا في تحقيق انفراج كبير في قضية لوكربي ووضع الأسس والبداية لحلها وإنهائها وأسهم بداية في رفع العقوبات عن الشعب الليبي.

هذه النجاحات الدبلوماسية التوالية للمملكة العربية السعودية التي كانت محل تقدير من العالم أجمع قبل كل الشعب الليبي يسجلها التاريخ بمداد من ذهب لسياسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وأخيرا يتساءل المراقبون السياسيون والمتابعون عما إذا كان هناك إنجاز دبلوماسي سعودي سيتحقق على المدى القريب وفي أي قضية؟! الجواب يكمن في أن المملكة العربية السعودية وتبعا لنهجها السياسي المعروف الذي وضع أسسه الملك عبدالعزيز لن تتوانى عن أي جهد فيه مصلحة للعرب والمسلمين ويخدم قضاياهم.

احتفاء اعلامي كبير في سوريا

□□ وفي دمشق عكست الاهتمامات التي أولتها الصحف السورية بالأمس للزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للشقيقة سوريا الأهمية التي اكتسبتها الزيارة على المستويين الرسمي والشعبي في سوريا.

وأفردت صحف الثورة والبعث وتشرين مساحات واسعة على صفحاتها الأولى والداخلية لزيارة سمو ولي العهد ومباحثاته القيمة التي اجراها مع الرئيس حافظ الأسد التي تركزت بالخصوص على بحث المستجدات على الساحة العربية في ضوء تغير الحكومة في إسرائيل وبوادر انفراج العملية السلمية واستئنافها على كافة المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية من حيث توقفت.

وأكدت الصحف السورية ان لقاء قادة البلدين تهدف دائما إلى تعزيز العلاقات بين البلدين في شتى المجالات وتنسيق المواقف تجاه القضايا المشتركة.. منوهة بموقف المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين تجاه دعم الموقف السوري في عملية السلام وبخاصة ما يتصل باستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل من حيث توقفت كشرط أساسي.

واشارت الصحف السورية إلى أن المباحثات السعودية السورية على المستوى القيادي أو الوزاري تصب دائما لخدمة مصالح الشعبين الشقيقين وقضايا الأمة العربية.

صحيفة تشرين ذهبت في تغطيتها لمحادثات سمو ولي العهد والرئيس حافظ الأسد ذهبت إلى أبعد من ذلك حيث سطرت مقالا في صفحتها الأولى بعنوان «وحدة الموقف العربي» بداته بما اكده صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قبيل وصول سموه إلى دمشق - على حد قول الصحيفة: إن سوريا كانت دائما محقة في تعاملها مع القضايا العربية وقد رفضت باستمرار كل سلام لا يكون شاملا وكاملا.. كما رفضت الوعود الشفهية أو تلك التي توقع بلا ضمانات للحقوق العربية.

وقال سموه «إن القضية العربية بمساراتها الثلاثة تستدعي منا توظيف كل الظروف والمتغيرات لاحتواء ما افسده نتنياهو».

وقالت الصحيفة: «إن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يضع بهذا التصريح الواضح والصريح يده على الجرح فالموقف العربي الموحد والمتماسك والتمسك الحازم بثوابت وأسس العملية السلمية هو طريق العرب لاستعادة الأرض والحقوق».

وأكدت تشرين أن زيارة سمو ولي العهد لسوريا ستدعم بنيان التضامن العربي وتعزز الموقف العربي الصلب الرافض للتفريط والمتمسك باستعادة كافة الأراضي والحقوق العربية المسلوبة.

موضحة ان هذه الجولة العربية ستنعكس في المستقبل القريب على العمل العربي المشترك والقضايا العربية.

واكد المتابعون أن مثل هذا الجهد العظيم الذي بذله سمو ولي العهد في جولته المكوكية ليس بغريب على سموه الذي يسلك في ذلك مسلك والده الراحل الملك عبدالعزيز واخوانه سعود وفيصل وخالد - رحمهم الله جميعا - ومن بعدهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي رفع شعار قضايانا العربية أولا في سياستنا الخارجية إذ عدت المملكة العربية السعودية القضية الفلسطينية هي قضيتها الأولى ودعمها ومساندتها في كافة المحافل السياسية الدولية لا ينكره إلا جاحد وحاقد.

سفير خادم الحرمين الشريفين في العاصمة الأردنية:

زيارة سمو ولي العهد للأردن جاءت متزامنة مع جملة من التطورات في المنطقة

أعرب سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الاردن عبد الله السديري عن تقديره لقوة العلاقات القائمة بين المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية. وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للاردن امس ان العلاقات السعودية/ الاردنية تميزت على الدوام بالمتانة والاصالة بفضل رعاية وتوجهات قيادتي البلدين لهذه العلاقات مشيراً الى ان الزيارة تشكل خطوة نوعية على طريق تعزيز العلاقات الأخوية المتينة القائمة بين المملكة والأردن.

وأعرب سفير خادم الحرمين الشريفين عن أمله في ان تكون الزيارة فرصة مناسبة لتبادل وجهات النظر بين البلدين تجاه مختلف تطورات الأحداث الراهنة في المنطقة ومناسبة لتوسيع قاعدة التعاون والتنسيق وتعميق الفهم المشترك بين البلدين الشقيقين حيال قضايا العمل العربي المشترك والتطورات الجارية في المنطقة.

وقال ان زيارة سمو ولي العهد للاردن جاءت متزامنة مع جملة من التطورات التي شهدتها المنطقة والتي تستدعي تحقيق المزيد من التنسيق والتعاون فيما بين الدول العربية ليكون في مقدور الدول العربية التعامل مع هذه التطورات على افضل الصور واحسنها.

□ عبد الله السديري □

واعرب السفير السديري عن ارتياحه للمستوى الجيد الذي وصلت اليه العلاقات السعودية/ الأردنية في كافة المجالات وهو الأمر الذي انعكس بالفائدة على مصالح شعبي البلدين الشقيقين.. وقال ان المباحثات السعودية/ الأردنية ستتناول مجمل العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في كافة المجالات اضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

على صعيد اخر اهتمت الصحف الاردنية الصادرة امس بأنباء زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للأردن امس.

ونشرت هذه الصحف على صدر صفحاتها الأولى تقارير صحفية مطولة حول الزيارة والموضوعات التي ستتناولها المباحثات السعودية/ الأردنية واجمعت على القول ان الزيارة ستشهد مراجعة سعودية اردنية للوضع العربي واحداث التطورات في المنطقة ونشرت الصحف الاردنية مقالات امس اكدت فيها اهمية زيارة سمو ولي العهد للاردن اليوم «امس».

صحيفة «الأسواق» اكدت في مقال لها امس ان اللقاء «الاردني/ السعودي يوفر المرونة الكافية لاستيعاب كل التوقعات.

واعربت الصحيفة عن املها في ان تتمخض المباحثات الاردنية/ السعودية عن قرارات من شأنها دعم العمل العربي المشترك بما يخدم المصالح المشتركة للأمة العربية.

وتحت عنوان «زيارة الامير عبد الله» نشرت صحيفة الدستور الصادرة امس مقالاً اكدت فيه ان زيارة سمو الامير عبد الله للاردن زيارة غالية وثمينة «ونرجو ان يلمس المواطن العربي في البلدين الشقيقين نتائجها الايجابية الحاسمة قريباً». ومضت الصحيفة تقول «ان زيارة سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز للاردن هي زيارة ثمينة بكل ما تحمل الكلمة من معاني الأخوة الصادقة ونرجو ان تكون ثمينة بما تعكسه من نتائج ايجابية وعملية».

تقارير مطولة في الصحافة الأردنية عن مراجعة للأوضاع العربية خلال الزيارة

رأي الجزيرة

عـــــودة لاجئي كوسوفا محك مصداقيـــة أهداف حملة الناتو

شهد يوم أمس - على صعيد أزمة اقليم كوسوفا - تطورين سياسيين مهمين يؤشران بوضوح الى احتمال وقف الغارات الجوية لحلف شمال الأطلسي التي يشنها على يوغسلافيا، وبدء رحلة المعالجات السياسية للأزمة.

التطور الأول: تمثل في اعلان المتحدث باسم الحكومة الألمانية التي تراس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي عن انه تم الاتفاق على هيكلية القيادة المشتركة للقوات الدولية وقوات حلف الناتو في كوسوفا.

وان هذا الاتفاق تم بين المبعوثين الروسي تشرنوميردين والمبعوث الأوروبي اهتيساري على هامش اليوم الأول لقمة الاتحاد الأوروبي في كولونيا.

ومعنى هذا الاتفاق ان عقبة كاداء قد ازيلت عن طريق الحل السلمي لقضية الاقليم الذي اشعل حرب البلقان «كوسوفا» إذ ظلت الخلافات بين روسيا من جهة وأوروبا وأمريكا والناتو من جهة أخرى تعرقل التوصل الى اتفاق بشأن تشكيل هذه القوة وقيادتها، رغم انها قوة لمهمة سلام فقط وليس قوة قتال.

التطور الثاني: يتمثل في انصياع برلمان الصرب - أخيرا - واعلانه أمس بقبول خطة السلام الدولية التي وضعتها مجموعة الثمان.

واعلن النائب الصربي «دراجان فيسلتيوف» «وافق البرلمان الصربي على الاتفاق الذي اقترحه حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي بجمله دون استثناءات».

وقد سبق هذين التطورين تصريحات من الرئيس الأمريكي كلينتون أول أمس جاء فيها: ان أمام ميلوسيفيتش خيارا واضحا هو قبول خطة الناتو؟ إذا أراد تجنيب بلاده المزيد من الخسائر.

ما يهمنا - بعد هذين التطورين - السياسي والعسكري هو ان يوفرا الأرضية المطلوبة للعمل المشترك بين روسيا التي اتخذت باستمرار الانحياز لجانب يوغسلافيا وبين حلف الناتو، من أجل ايجاد المناخ الصحي سياسيا وأمنيا لتنفيذ خطة يتم الاتفاق عليها لعودة «٩٧٦» ألف لاجيء الباني مسلم غادروا وطنهم «اقليم كوسوفا» واصبحوا شتاتا في عشرات الدول، فضلا عما لا يقل عن «٣٠٠» ألف كوسوفي مسلم آخرين «حسب تقديرات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين» يهيمون على وجوههم بين الاحراش والتلال الوعرة بدون أغطية أو فرش أو طعام كاف أو دواء ويتعرضون لمخاطر شتى.

أما القضايا الخلافية الأخرى التي تتعلق بمستقبل الاقليم ووضع سكانه ذوي الأغلبيـــة الألبانية المسلمة وحقوقهم الوطنية والانســـانية، فكلها تأتي بعد حق العودة الى وطنهم والاســـتقرار الأمن في ديارهم واستئناف حياتهم المعيشـــية والاجتماعية وممارســـة شؤونهم الوطنية الأخرى لاعادة بناء وتعمير ما اصاب عمرانهم من ضربات طائرات الناتو.

ان مصداقية الناتو من حملته الحالية وحقيقة الاهداف منها تتوقفان في نظر الرأي العام العالمي على مدى نجاحه في تحقيق عودة لاجئي كوسوفا الى ديارهم وهو الهدف الاستراتيجي الحيوي والأكثر أهمية بل هو المحك الحقيقي لمصداقية حملة الناتو.

الجزيرة